مجلس النواب
فريق العدالة والتنمية
المرجع: س.ك
الرقم: 2013/4440

الرباط في: 16 ذو الحجة 1434
الموافق ل:22 أكتوبر 2013

إلى السيد وزير التربية الوطنية و التكوين المهني المحترم

تحت إشراف رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول:

الوضعية التربوية المقلقة لمدرسة ابن رشد الابتدائية بمدينة قلعة السراغنة

السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته، وبعد

السيد الوزير المحترم،

توصلت بشكاية من بعض سكان حي النخلة 2 بمدينة قلعة السراغنة يشتكون فيها من الوضعية التي أصبحت عليها مدرسة ابن رشد الابتدائية. فهي تتوفر على أستاذتين مصابتين بالصمم لا تسمعان ما يقوله التلاميذ، وثالثة مصابة بداء الغدة الدرقية وداء السكري والضغط الدموي ولا تعمل وكثيرة الغياب، ورابعة تتغيب كثيرا لكونها تتوفر على ابنة مصابة بمرض القلب. وقد سبق لأباء التلاميذ أن تقدموا بعدة شكايات للسيد النائب والنواب السابقين. وتم منع مجموعة من الأمهات من مقابلة النائب الإقليمي في مارس 2013. وبعد مجموعة من الشكايات إلى الجهات المركزية، حلت لجنة من الرباط سنة 2011 ووقفت على عدة اختلالات لكن لم يتخذ أي إجراء. ويعلم مجموعة من المفتشين، الذين كانوا يؤطرون أساتذة هذه المؤسسة، ما يجرى داخل أسوار هذه المؤسسة من تجاوزات. ولم يستطع أحد منهم إيقاف النزيف التربوي بها.

وقد أدى هذا الوضع من التغيبات وعدم القدرة على تغيير الوضع إلى أن يعمل الأباء على نقل أبناءهم إلى مدرسة خالد بن الوليد القريبة منها والتي أصبحت مكتظة مما جعلها تمتنع عن استقبال تلاميذ آخرين من نفس المؤسسة. وقد نقص عدد تلاميذ مدرسة ابن رشد الابتدائية بأكثر من 200 تلميذ عما كان عليه من قبل. كما أن عدد التلاميذ الجدد الذين تسجلوا بالمدرسة لم يتعدى 14 تلميذا رغم أن المؤسسة محاطة بأحياء كبيرة. وفي السنتين الأخيرتين، أصبح 7 أستاذات وأستاذ في حالة فائض، وتم نقلهم إلى مدارس أخرى، في حين أن الأخريات موضوع المشكل لا زالوا في أمكانهم.

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل حل المشكل التربوي الذي تعاني منه مدرسة ابن رشد الابتدائية حفاظا على المستقبل الدراسي لتلاميذ هذه المؤسسة التعليمية ؟

إمضاء:

النائب بلعيد أعلولال

فريق العدالة والتنمية
البرلمان
مجلس النواب